

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الرماح لارماح لامعة بين الخمسين لافي سبعة الشهب اين الرواية بل اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها
ومن كذب تخرصا واحاديثا ملفقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرب عجائبا زعموا الايام مجفلة عنهن في صفر الاصفار او رجب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب وصيروا الابرج العليا مرتبة ماكان منقلبا او غير منقلب يقضون
بالامر عنها وهي غافلة مادرا في فلك منها وفي قطب فتح الفتوح تعالى ان يحيط به نظم من الشعر او نثر من الخطب فتح تفتح
ابواب السماء له وتبرز الارض في ابرادها القشب يايوم وقعة عمورية انصرفت عنك المنى حفلا معسولة الحلب لقد تركت امير
المؤمنين بها للنار يوما ذليل الضخر والخشب